وجهت التربية والتعليم في القديم جل اهتمامها إلى حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات وحفظ أكبر قدر منها دون مراعاتها للجوانب الأخرى من شخصية التلميذ ،ومع تطور البحوث والدراسات التربوية والنفسية أثبتت بأن التلميذ محور هام في عملية التعليم ،وذلك بمراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه للخبرات ، وهذا باعتبار التعليم عملية تأثير في الشخص الأخر من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف مختلفة لإكساب التلميذ الخبرات اللازمة ،أو إحداث التغيير في سلوكه .

والمكان المناسب الذي يساعد على تنمية هذه الجوانب هي المدرسة التي تعد من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع ، حيث لا يقتصر دورها فقط على نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر ، بل وأصبحت أيضا الأن تهدف إلى مساعدة التلاميذ على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا ،أي انها تعمل على الموازنة بين الجانبين العقلي والمعرفي والجانب الانفعالي والجسمي، وهذا من خلال المواد والانشطة(الصفية واللاصفية) التي تقدمها سواءا في داخلها أو خارجها ،فكل منهما يعمل على تنمية شخصية المتعلم.

حيث أن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل القسم و يتعلمونها، لا يتسع لهم تطبيقها تطبيقا واقعيا يبرز الفروق الفردية بينهم وبين قدراتهم المختلفة، ودافعيتهم من أجل الانجاز والسعي لتحقيق ذاتهم وتوكيدها والنجاح في شتى المجالات وذلك نظرا لما يعانيه بعض المتعلمين من نقص الرغبة للتعلم وقد يعود هذا لنقص الجودة والنوعية في المناهج الدراسية التي تتبناها المدرسة.

ومنه كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل نواحي القصور هذه، لذلك تجلى النشاط اللاصفي كضرورة حيوية تتطلب ممارستها في المدارس ، وأصبح ينظر له على أنه وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية، وتعزيز العملية التعليمية التعلمية وإخراجها من القالب النظري إلى خبرات عملية تجعل من المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط يستطيع فيها

التلميذ التعبير عن ميوله وهوايته واشباع حاجاته، واكتساب خبرات تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل.

وباعتبار أن الأنشطة اللاصفية حديثة العهد في المدرسة الجزائرية ارتأينا تسليط الضوء على هذا الموضوع ودراسته ميدانيا من خلال محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وللإلمام بالموضوع جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول : الفصل الأول وتناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والتعريف الإجرائي بمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، أ ما الفصل الثاني فتمحور حول النشاط اللاصفي ، وبالنسبة للفصل الثالث فتناولنا فيه الدافعية للإنجاز ، أما الفصل الرابع فقد تم فيه التركيز على الخطوات الإجرائية للدراسة ، في حين كان الفصل الخامس يتمحور حول عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها .